



**Al-rafidain of Law (ARL)**

**ISSN: 1819-1746**

**E-ISSN: 2664-2778**

<https://alaw.uomosul.edu.iq>



**Democracy and Human Rights**

Written by

**Professor Dr. Muhammad Yunus and Yahya Al-Sayegh**

**Ahmed Faris Idris<sup>1</sup>**

College of Law/ University of Mosul

[ahmad.fiars@uomosul.edu.iq](mailto:ahmad.fiars@uomosul.edu.iq)

### **Article information**

#### **Article history**

Received 3 August, 2025

Accepted 11 August, 2025

Available Online 1 September 2025

#### **Keywords:**

- Human Rights
- Public Freedoms
- Democracy
- International Protection
- National Protection

#### **Correspondence:**

Ahmed Faris Idris

[ahmad.fiars@uomosul.edu.iq](mailto:ahmad.fiars@uomosul.edu.iq)

### **Abstract**

The book **Democracy and Human Rights** by Professor Dr. Mohammed Younis Yahya Al-Sayegh stands as a valuable academic reference for students and researchers in public law, human rights, and international relations. It presents a balanced and comprehensive analysis, tracing the subject from its philosophical foundations to its applications in contemporary international political practice. The work also offers implicit recommendations for reinforcing rights and freedoms within the framework of genuine democratic systems.

Doi: 10.33899/alaw.2025.163625.1354

© Authors, 2025, College of Law, University of Mosul This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).



## الديمقراطية وحقوق الإنسان

تأليف: الأستاذ الدكتور محمد يونس يحيى الصائغ

أحمد فارس إدريس

كلية الحقوق / جامعة الموصل

### المستخلص

يتناول هذا الكتاب العلاقة الجدلية بين الديمقراطية وحقوق الإنسان، منطلقاً من الأسس الفلسفية والفكرية والتاريخية التي نشأت عنها، ومحللاً تطورها ضمن السياقات القانونية والسياسية المعاصرة. يسلط الضوء على الإشكاليات التي تواجه تجسيد القيم الديمقراطية في الواقع العملي، ويفكك التوتر القائم بين السيادة الوطنية والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. كما يناقش الكتاب مفهوم حقوق الإنسان بشكل عام، ويركز على أهمية الموازنة بين متطلبات الحكم الديمقراطي وضمانات الحقوق والحريات الأساسية، مؤكداً على أن تحقيق الديمقراطية لا يكتمل دون احترام شامل لحقوق الإنسان.

### معلومات البحث

#### تاريخ المادة

الاستلام ٣ آب، ٢٠٢٥

القبول ١١ آب، ٢٠٢٥

النشر الإلكتروني ١ أيلول، ٢٠٢٥

#### الكلمات المفتاحية

- حقوق الإنسان
- الحريات العامة
- الديمقراطية
- الحماية الدولية
- الحماية الوطنية

## أَلْقَدِمَة

المؤلف الأستاذ الدكتور محمد يونس يحيى الصائغ مرجعاً علمياً رصيناً يجمع بين البعد الفكري-النظري والتحليل الحقوقي-السياسي، ويعكس تمكناً واضحاً في معالجة موضوعات على قدر كبير من الأهمية في اطار مقومات البناء الدستوري والسياسي للدولة في الفكر القانوني المعاصر ألا وهي موضوعات الديمقراطية وحقوق الانسان والتعقيد في سياق الدولة الحديثة، وهي: حقوق الإنسان والديمقراطية.

أولاً: البناء المنهجي للمؤلف

جاء كتاب "الديمقراطية وحقوق الإنسان" في جزئين متكاملين يشكلان دراسة معمقة في الأسس الفكرية، القانونية، والدستورية للمفاهيم المرتبطة بحقوق الإنسان والنظام الديمقراطي. اعتمد المؤلف مقارنة تحليلية تجمع بين الأبعاد الفلسفية والنظرية من جهة، التاريخية من جهة أخرى. دون إغفال الإطار المحلي والدستوري، وموثقاً مخرجاته من خلال تضمين أهم النصوص المرجعية العالمية. ويضم الكتاب الهيكلية الآتية:

الجزء الاول الأول: حقوق الأنسان، ويضم ثلاثة فصول رئيسية :

الفصل الأول: ماهية حقوق الانسان،

الفصل الثاني: مصادر حقوق الانسان وتقسيماتها،

الفصل الثالث: ضمانات حماية حقوق الانسان.

اما الجزء الثاني: الديمقراطية، ويضم اربع فصول رئيسية:

الفصل الأول: الحكم الديمقراطي وأشكال النظام التمثيلي،

الفصل الثاني: الحقوق السياسية في إطار النظام الديمقراطي،

الفصل الثالث: التدخل من أجل نشر الديمقراطية.

الفصل الرابع: النظام التوافقي في الحكم كصورة جديدة للديمقراطية.

## ثانياً: أبرز نقاط القوة

## ١. التحليل التأصيلي والتاريخي:

تميّز المؤلف في جزئه الأول بالغوص في التأصيل التاريخي والفلسفي لحقوق الإنسان، وربطها بجذورها الأخلاقية والدينية والدولية، مما يمنح القارئ خلفية متكاملة لفهم التطور الحقوقي، ويؤسس لفهم معاصر يقوم على المساواة، المسؤولية، والقيود المشروعة على الحقوق. أما الجزء الثاني، فقد اتّسم بتحليل معمق للتطور القانوني والمؤسسي لمبادئ الديمقراطية، من خلال استعراض السياقات التاريخية لنشأتها وتطورها في الأنظمة الحديثة، وربطها بالإطارين الدولي والدستوري، مما يعزز من فهم القارئ لأهمية تكامل الحقوق مع البناء الديمقراطي السليم.

## ٢. الربط بين النظرية والتطبيق:

عرض المؤلف ل ضمانات حماية حقوق الإنسان لم يكن عرضاً نظرياً مجرداً، بل تم ربطه بواقع الأنظمة القانونية من خلال مبدأ عدد من المبادئ القانونية التي تنظم العلاقة الدستورية بين الحاكم والمحكوم ألا وهي مبادئ المشروعية والفصل بين السلطات، ودور القضاء والمجتمع المدني، مما يمنح الكتاب بعداً عملياً مهماً.

## ٣. معالجة متقدمة لمفهوم الديمقراطية:

في الجزء الثاني، قدم المؤلف تصنيفاً دقيقاً لصيغ الديمقراطية، مع التركيز على الحقوق السياسية الجوهرية، ومنها: حق تقرير المصير، الحقوق السياسية، والمساواة، وربط ذلك بالسياقات السياسية العالمية، وخاصة ما بعد الحرب الباردة.

## ٤. التمييز في تناول الديمقراطية التوافقية:

يُحسب للمؤلف تخصيص فصل متكامل حول النظام التوافقي كأحد أنماط الديمقراطية المعاصرة، مع بيان خصائصه، وظروف نشوئه، ودوره في المجتمعات ذات التعددية القومية والدينية، وهو طرح نادر نسبياً في المؤلفات العربية.

## ٥. دعم الكتاب بملاحق أساسية:

تضمن دستور العراق ٢٠٠٥، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، يعزز من القيمة العلمية والمرجعية للكتاب، ويمنح القارئ فرصة العودة للنصوص الأصلية أثناء الدراسة.

**ثالثاً: التقييم والملاحظات العلمية**

رغم القيمة العالية للمؤلف، إلا أن التقييم العلمي يقتضي الإشارة إلى بعض الجوانب التي قد تُثري الكتاب في طبعات قادمة:

١. غياب المقارنات التطبيقية:

لم يتطرق المؤلف إلى نماذج واقعية مقارنة لتطبيقات الديمقراطية أو نظم حماية حقوق الإنسان (دول عربية أو أجنبية)، مما كان سيساعد على ترجمة المفاهيم النظرية إلى أمثلة ملموسة.

٢. التحديات المعاصرة المغيبة:

لم يُتناول في الكتاب بشكل واضح القضايا المستجدة في عالم حقوق الإنسان، التغير المناخي، الرقابة الرقمية، وتقييد الحريات في ظل الأزمات العالمية .

٣. عدم تخصيص محور للعراق كنموذج تطبيقي:

رغم إدراج دستور العراق كملحق، كان من المهم تخصيص جزء من التحليل لواقع الديمقراطية وحقوق الإنسان في العراق، وتحليل التحديات البنوية والتطبيقية التي تواجهها الدولة في هذا الصدد.

**رابعاً: التوصية**

نوصي بأن يُدرج المؤلف ضمن المقررات الدراسية في الجامعات العراقية والعربية، مع إمكانية تطوير الطبعات القادمة عبر توسيع الجانب التطبيقي المقارن، وإدخال التحديات المعاصرة.

**Funding**

**The author declare that they have no known competing financial interests or personal relationships that could have appeared to influence the work reported in this paper.**

**Conflicts of interest**

**The author declare that there Is no conflict of Interest**

## **Acknowledgments**

**The author would like to express their appreciation to college of law for supplying the materials for this study.**

## **References**

1. AL-Sayegh. Mohammed, Democracy and Human Rights, (Dar Ibn Al-Atheer for Printing and Publishing, University of Mosul – Iraq | 2012)
2. Majthoub. Mohammed, The General Theory of Human Rights, (1st ed., Al-Mu'assasa Al-Haditha for Publishing, Beirut | 2011).